

الحروف الساجدة (2)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 22/02/2017

ما يشهد بصدق القرآن الكريم لا يستطيع البشر حصره..
فرسم الحرف وحظه من علامات التشكيل يأتي في القرآن وفق ميزان دقيق..
تأملوا عظمة القرآن على مستوى حركة الحرف..
على مستوى الكسرة تحت الحرف..
تأملوا كيف تقوم الكسرة مقام السجود..
في القرآن هناك 15 سورة تحديداً بدأت بحرف مكسوراً!
والعجب أن 15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن على أصح الروايات!
وقد تكرر اسم الله في هذه السور التي بدأت بحروف مكسورة 68 مزءة، أي $34 + 34 = 68$
34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!
قد يعاند البعض ويتوهم أن العدد 34 أتى في هذا الموضع من دون تدبير إلهي محكم..

إذا تأملوا..

مجموع ترتيب سور التي بدأت بحرف مكسور هو 1156، وهذا العدد يساوي 34×34

سورة	ترتيبها	عدد آياتها	تكرار اسم الله
الفاتحة	1	7	2
الفتح	48	29	39
القمر	54	55	0
الواقعة	56	96	0
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
التكوير	81	29	1
الانفطار	82	19	1

1	25	84	الانشقاق
1	19	96	العلق
0	5	97	القدر
0	8	99	الزلزلة
0	4	106	قرיש
0	3	108	الكوثر
2	3	110	النصر
68	341	1156	المجموع

أليس في ذلك إشارة واضحة إلى عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة، وهي **34** سجدة!

ويؤكد ذلك حقيقة أخرى في غاية الأهمية..

فتتأملوا أين ورد الأمر بالسجود لأول مرة في المصحف:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

نعم.. لقد ورد في أول آية رقمها **34** في المصحف!

أليس هو نفسه عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة **34** سجدة!

تدبروا معنى الآية جيداً، وكيف تكبر إبليس، ورفض أمر ربه بالسجود لآدم!

وتتأملوا كيف تفاعل النظام الرقمي للآلية مع ذلك، فجاء اسم إبليس بعد **34** حرفاً تحديداً من بداية الآية:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وتتأملوا أين جاء القرار بطرده من الجنة:

قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

تأملوا رقم الآية جيداً!!

أليس هو نفسه عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة **34** سجدة!

أليس هو من تكبر ورفض أمر ربه بالسجود؟!

وتتأملوا أين جاءت الآية نفسها:

قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

لقد جاءت في سورة الحجر، وهي السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!

أليس رقم ترتيب السورة هو نفسه عدد سجادات التلاوة في المصحف 15 سجدة؟!

عجيب!

عودوا مرة أخرى إلى أول آية يرد فيها الأمر بالسجود..

وإذ قلنا لِلملائكة اسْجُدُوا لِادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَانْتَكَبَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

تأملوا الكلمة التي جاءت بعد اسم إبليس مباشرة في هذه الآية..

نعم.. إنها كلمة (أبى)..

كلمة (أبى) في هذه الآية هي الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 15×34

تأملوا جيداً العدد 34 مضروب في العدد 15

الأرقام تتحدى إليكم بوضوح!

ولكن رغم ذلك كله قد يعاند البعض ويجادل..

إذا اذهبوا معي إلى أول آية في المصحف رقمها 15

اللَّهُ يَشْهِدُ عَلَيْهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ (15) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي أول آية رقمها 15

والامر العجيب والمذهل حقاً أنها هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً

أليس رقم الآية هو نفسه عدد سجادات التلاوة في المصحف 15 سجدة؟!

أليس عدد حروف الآية هو نفسه عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة؟

بل وعدد كلمات هذه الآية نفسها 7 كلمات..

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 7 في المصحف.. سورة الأعراف..

سورة الأعراف هي السورة التي اختتمت بأول سجدة تلاوة في القرآن..

ورد لفظ السجود والساجدين في هذه السورة 7 مرات في خمس آيات هي هذه الآيات التي أمامكم..

ولقد خلقناكم ثم حَوَّلْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلملائكة اسْجُدُوا لِادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

قالَ مَا مَنَعَكُمْ أَلَا تَسْجُدُنَّ إِذْ أَمْرَزْتُكُمْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف

وأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

وإذ قيل لهم اشكُنوا هذه القزية وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شئتم وَفُلُوا حَطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ شَجَدًا تَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتُكُمْ شَتَّى زِينَةُ الْمُخْسِنِينَ (161)

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَشْكُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

مجموع أرقام هذه الآيات 510، وهذا العدد = 15×34

تأملوا جيداً العدد 34 وهو عدد السجادات المفروضة مضروب في العدد 15 وهو عدد سجادات التلاوة!

إذاً هل تستطيع الأرقام أن تحسم الجدل حول عدد سجادات التلاوة في القرآن؟!

نعم.. إنها تستطيع ذلك بجدارة بإذن الله!

لتعرفوا كيف.. تابعوا معنا الحلقة الثالثة من سلسلة الحروف الساجدة..

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).